

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشريفة قرين هذا الجواب الشريف لتحيط العلوم الشريفة بمضمونها وبأحدها خطنا الشريف لتخلد بخزائنه الشريفة والأخرى يشملها بخطه الشريف وتعاد إلينا صفة رسولنا المجلس العالي الأميري الكبير المجاهدي المؤيدي المقربي الأعزى الأخصي الأصيلي الشهابي أحمد بن أغلبك الناصري مقربنا ومقرب والدنا الشهيد أدام الله تعالى نعمته وجهزنا صلبته المجلس السامي الأمير الأجل الكبير المقرب المرتضى الأخص الأكمل سيف الدين قاني باي الخاصكي الناصري أدام الله سعاده المتوجهين بهذا الجواب الشريف المجهزين صفة الأمير أطلمش وبقية قصاد المقام الشريف ورسله .

ومما نبديه لعلومه الشريفة أنه مما تضمنه الملخص الشريف المجهز عطف الكتاب الواصل على يد الشيخ مسعود الكجاني مضاعفة الوصية بأولاد الشيخ شمس الدين الجزري ورعاية أحوالهم وتعلقاتهم .

وقد قابلنا ذلك بالإقبال والقبول وقررنا لهم بالأبواب الشريفة .
ونحن بشهادة الله وكفى به شهيدا قد أخلصنا النية للمقام الشريف وعاهدنا الله في التعاضد والتناصر والاجتهاد في عمل المصالح للعباد والبلاد وعدم التقاصر والعمل بما فيه بياض الوجه عند الله في الدنيا والآخرة وإجراء الأمور على السداد .
بتوفيق الله وطلبنا لرحمته الباطنة والظاهرة .

ثم استقبل لسان الحال ينشدنا .
(يا أول الصفو هذا آخر الكدر ...) فيكون ذلك في علومه الشريفة والله تعالى يديم عوارفه الوريقة بمنه وكرمه .
والمستند حسب المرسوم الشريف